

مظاهر النقد والاختيار عند الإمام التنسي رحمه الله تعالى من خلال كتابه: الطراز في شرح ضبط الخراز

بقلم
ط.د/ ليلى شبرو (*)، وأ.د/ كمال قدة (**)



ملخص

يعد كتاب "الطراز" للإمام التنسي من أبرز مصنفات الضبط المصحفي على وجه الخصوص؛ وقد بذل فيه الإمام جهدا كبيرا في التحقيق والنقد والاختيار، وقد حاولت أن أعرض في هذا البحث لأهم مظاهر الاختيار والنقد عند الإمام، فالتأمت مادته العلمية في مبحثين، يقدم المبحث الأول نبذة موجزة عن حياة الإمام ومؤلفه الطراز وقيمته العلمية؛ كل ذلك في مطلبين، أما المبحث الثاني فيتناول اختيارات الإمام وانتقاداته في مطلبين كذلك، وفي ختام البحث انتهيت إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، سائلة المولى التوفيق والسداد.

الكلمات المفتاحية: المصحف؛ القراءات؛ الإمام التنسي؛ كتاب الطراز؛ الاختيار؛ النقد..

(*) تخصص: التفسير والتشريع المقارن، فرع: التفسير وعلوم القرآن - معهد العلوم الإسلامية، ومخبر الدراسات

الفقهية والقضائية، جامعة الوادي، الجزائر.

www.leilachebrou1979@gmail.com

(**) معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر.

gueddakamel@yahoo.fr / guedda-kamal@univ-cloued.dz

تاريخ الإرسال: 2019/06/19 تاريخ القبول: 2019/09/17

• معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي •

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام دائماً وأبداً على سيد الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن العلوم تتفاوت منازلها، وتنوع مطالبها، وإنما يكون شرفها بمتعلقها، وأشرفها ما ارتبط بكتاب الله عز وجل، ولما كانت العلوم تشرف بموضوعاتها، فإن علم الضبط من أجل العلوم لتعلقه بكتاب الله الذي ما انفك العلماء يدرسون تاريخه ومراحل تدوينه، وتنوعه في مصاحف الأمصار، ويحاولون بيان معانيه، على تطاول العصور والأزمان، فكلُّ يدلي بدلوه، ويهب لأهل العلم ثمرة جهده ومن هؤلاء الجهابذة العلامة التنسي رحمه الله تعالى.

وفي هذا البحث تعريف بالإمام التنسي وبكتابه، وبيان لمظاهر النقد والاختيار عنده.

أولاً: إشكالية البحث: يطرح البحث الإشكال الآتي:

- من هو الإمام التنسي؟ وما محتوى كتابه الطراز؟ وما منهجه فيه؟
- ما مظاهر اختيارات الإمام وانتقاداته؟

ثانياً: أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في عدة نقاط أهمها:

- 1- شرفه لكونه متعلقاً بالقرآن العظيم .
- 2- أن كتاب الطراز يُعدُّ عمدة نُسَخ المصاحف، ومصدر لتصحيحها وضبطها.
- 3- إبراز اختيارات الإمام التنسي في فن الضبط المصحفي لتكون في متناول الدارسين، حيث تمثل اختيارات عالم له قدم راسخة في علوم شتى.
- 4- كثرة انتقادات الإمام التنسي للشيخ الرجرجي الشوشاوي دفعني للإطلاع على ذلك.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث إلى:

- التعرف على الإمام التنسي رحمه الله تعالى، وعلى كتابه الطراز.
- إظهار اختيارات الإمام التنسي وانتقاداته، إذ تمثل اجتهادات عالم له قدم راسخة في هذا الفن.

رابعا المنهج المتبع: المنهج التاريخي الوصفي؛ وذلك بتعريف للإمام ووصف كتابه، بالإضافة للمنهج الاستقرائي؛ وذلك بتتبع الكتاب واستخراج الألفاظ التي خالف فيها الإمام كتب الرسم، كما كان للمنهج المقارن دوراً في البحث، وذلك بمقارنة أقوال الإمام بأقوال علماء الرسم، لاستخراج الأسس التي بنى عليها تلك الأقوال.

خامساً: الدراسات السابقة: لم أجد فيما بحثت من أفراد دراسة خاصة بمظاهر الانتقاد والاختيار عند الإمام التنسي رحمه الله تعالى.

سادساً: خطة البحث: مقدمة، وتشمل: إشكال البحث، أهميته، أهدافه، والمنهج المتبع.

المبحث الأول: التعريف بالإمام التنسي وكتابه الطراز.

المطلب الأول: التعريف بالإمام التنسي.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه الطراز.

المبحث الثاني: اختيارات الإمام التنسي وانتقاداته.

المطلب الأول: اختيارات الإمام التنسي.

المطلب الثاني: انتقادات الإمام التنسي.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول التعريف بالإمام التنسي وكتابه الطراز

وفيه مطلبان:

المطلب الأول التعريف بالإمام التنسي

في هذا المطلب قمت بإلقاء نبذة مختصرة عن حياة العلامة التنسي رحمه الله تعالى، وكتابه الطراز.

أولاً: اسمه: هو " محمد بن عبد الله بن عبد الجليل الأموي، المعروف بالتنسي، أبو عبد الله، مؤرخ، محدث، حافظ، أديب"¹.

ثانياً: نسبه: ينسب إلى بني أمية أو من مواليتهم في الأندلس، كما ينسب أيضاً إلى تلمسان، لأنه نزلها واستقر بها².

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه: للإمام التنسي رحمه الله تعالى شيوخ كثير نهل عنهم علوم مختلفة، حتى أصبح يأتيه الطلبة من كل مكان للتلمذ على يديه، ولمنهجية البحث المطلوبة تقتصر على واحد منهما:

أ- **من شيوخه:** الإمام محمد بن مرزوق الحفيد العجيسي التلمساني (ت: 842هـ)، فقيه أصولي مفسر، ناظم، محدث، مقرئ مجود، حامل لواء السنة، وداحض شبه البدعة، سيف الله المسلول على أهل البدع الذائعة³.

ب- **من تلاميذه:** أحمد البرنسي الشهير بزورق (ت: 899هـ)، كان واسع المعرفة في القراءات والحديث والفقه، وله مصنفات عديدة⁴.

رابعاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه: الإمام التنسي رحمه الله تعالى شخصية علمية بارزة في فنون متعددة، فهو مقرئ، أديب، مفسر، أعجب به من عاصره، ومن

جاء بعده، ونعتوه بأوصاف علمية بوأته مكانة عالية بينهم، قال صاحب شجرة النور الزكية: "من أكابر علمائها الجلة الإمام الجليل الفقيه المطلع بقية الحفاظ الأديب العالم المتقن"⁵.

فهو موسوعة علمية أدبية، تظهر من خلال كتبه، خاصة كتاب نظم الدرر والعقيان الذي بان فيه شخصيته الأدبية وبراعته في اللغة بلا منازع فيه.

خامسا: وفاته: توفي الإمام التنسي رحمه الله تعالى سنة 899هـ⁶.

سادسا: مؤلفاته: برز الإمام التنسي رحمه الله تعالى في عدة فنون فأجاد فيها، وخلف كتباً ورسائل ذات شأن ومكانة في علم الضبط، والفقه، والأدب والتاريخ، منها: الطراز في شرح الخراز، نظم الدرر والعقيان في التعريف بسلف بني زيان، ومن سلف من ملوكهم الأعيان، وهو مكون من جزئين، منظومة مختصر التلمسانية⁷.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الطراز في شرح ضبط الخراز

أولاً: موضوع الكتاب: موضوعه في شرح ضبط الخراز المسمى عمدة البيان، المتصل اليوم بذيل مورد الظمان، يبين في مقدمة كتابه الغاية من شرحه، كما يبين فائدة إتباع الضبط والرسم، والفرق بينهما، ثم تحدث عن نقط الخليل وسبب اختياره له، وكانت موضوعات كتابه شرح لنظم عمدة البيان، أضاف فيه أبواب وتتمات لم يسع للناظم ذكرها.

ثانياً: سبب تأليف الكتاب: من بين الأسباب التي دفعت الإمام للتأليف، وجود شروح للنظم مختصرة مخلّة بالمقصود، وأخرى مطولة مملّة، فعزم على شرحه شرحاً يكون متوسطاً بين الاختصار والتطويل، وهذا أدعى للقبول والفهم والاستيعاب، وقد صرح بذلك في مقدمته فقال: "فإني لما رأيت من تكلم على ضبط الأستاذ أبي عبد

الله الشريشي الشهير بالخراز، وجدتهم بين مختصر اختصارا مخلا، ومطول تطويلا مملا، فاشتاق نفسي إلى أن أضع عليه شرحا متوسطا، يكون أنشط لقارئه، وأقرب لفهم طالبه "مقدمة الطراز للتنسي" ⁸.

ثالثا: منهجه في الكتاب:

- يمتاز شرح التنسي رحمه الله تعالى بالبساطة بعيدا عن الغموض والتعقيد، وهذا راجع لسعة علمه ودقة فهمه.

- التزم بترتيب أبيات صاحب النظم، ولم يخالفه في ذلك، واستعمل في شرحه أسلوب الحوار الذي يورد أسئلة محتملة في الباب ثم يجيب عليها بدقة، وعندما لا ترضيه بعض أقوال الشراح أو تعليلاتهم، يقول: وفيه نظر، أو لم ينص عليه القدامى، أو هو رأي فاسد...

- حاول الإمام في شرحه بيان مراد الناظم بألفاظه وتوضيحها، كما ذكر الوجوه التي يحتملها النظم، ولم يفته إلى التنبيه لما يراه زائدا ولا يفيد فائدة.

- إذا جاء كلام القدامى فيه بعض ما يراه مخالفا يتأول ذلك ويحمله على الصواب، كما فعل في ضبط لفظي ﴿لَتَنفَعَا﴾، ﴿وَلَيَكُونَا﴾، إذ قال: "ولو قدم هذا البيت على ما قبله ليدخل فيه الخلاف كما دخل في غيره لكان أحسن" ⁹.

- التعليل للناظم والدفاع عنه: لما شرح البيت الخاص بالتنوين ذكر أن هذه النون تختلف عن غيرها لكونها لا تأتي إلا بعد تمام الكلمة، فَرَّقَ بينهما في التعبير، وجاء الخط تابعا لذلك، فرسمت نونا على الأصل، ولم ترسم هذه، ولما لم ترسم احتاج أهل الضبط أن يجعلوا لها علامة تنبه عليها، فقال: "وكان الأصل أن ينبه عليها بعلامة السكون لكونها ساكنة، لكن الناقط الأول لما لم يجعل للسكون علامة، إذ ترك العلامة عنده علامة، ورأى أن التنوين حرف صحيح يحتاج إلى علامة تدل عليه، جعلها من

جنس ما اخترعه، فجاء كل من بعده مقتفياً له في ذلك¹⁰.

- تعرض لكثير من الأمور التي أغفلها الناظم ولم يشر إليها.
- أمانته العلمية، بحيث يورد أقوال السلف كما هي، ويبين أخذه منها، ولم يخالف في ذلك إلا في أمور قليلة اجتهدية، أداه إليها نظره وطول اجتهاده.
- الاهتمام بالإعراب والاستشهاد بالأبيات الشعرية.

رابعا: أهمية الكتاب: يعتبر كتاب الطراز في شرح ضبط الخراز من أهم الكتب في الضبط القرآني، وذلك لعدة أسباب أهمها:

1- الأهمية الكبرى التي حظي بها الكتاب، فهو عمدة نُسَاح المصاحف ونقطها بالشكل، ومصدر للتصحيح والضبط، وجرى العمل في نقط المصاحف وضبطها بما قرره التنسي في شرحه الطراز.

2- بما جاء فيه من وصف دقيق بطريقة علمية وعملية لكيفية نقط المصاحف، وإعرابها بالنقط والشكل، وكيفية ذلك، فاحتل مكانة عالية من بين كتب النقط والشكل.

3- المادة العلمية المحكمة والمختصرة للكتاب التي أودع فيها المؤلف عدة انتقادات.

خامسا: الانتقادات على الكتاب: لا يخلو أي كتاب من الأخطاء غير القران الكريم، ومن خلال الاستقراء في كتاب الطراز تبين بعض الملاحظات:

1- توهم الإمام في بعض الأقوال: قال الإمام التنسي: "روي عن نافع وعن ورش وعن قالون شذوذا إبقاء غنة النون والتنوين عند اللام والراء، فحكمهما على هذه الرواية، حكم الواو والياء بلا فرق"¹¹، وهذا مخالف للصواب إذ يقول الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: "وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء، وصحت من طريق كتابنا، نصا وأداء عن أهل الحجاز والشام والبصرة وحفص، وقرأت بها من رواية من رواية قالون، وابن كثير وهشام وابن وردان وروح

وغيرهم¹².

فهي ليست شاذة كما زعم عن قالون وعن ورش من طريق الأصبهاني بل ثبتت الغنة عنهما، لكن شاذة من طريق الأزرق¹³.

1- في ضبط التسهيل والإبدال نحو باب ﴿الله﴾ [التمل: 59]، قال: "وباب ﴿الله﴾ على الشاذ فإنك تجعل في رأس الألف نقطة حمراء دلالة على التسهيل بين بين"¹⁴. وليس شاذاً، بل هو مروي للجميع في حرز الأمانى للشاطبي¹⁵.

المبحث الثاني

اختيارات الإمام التنسي وانتقاداته

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اختيارات الإمام التنسي رحمه الله تعالى.

يشمل هذا المبحث اختيارات الإمام التنسي رحمه الله وانتقاداته.

أولاً: المقصود بالاختيار:

1- الاختيار في اللغة: هو: مصدر اختار يختار، والخاء والياء والراء أصله العطف، والميل¹⁶، وهو من خار الشيء واختاره: انتقاه، والاختيار: الاصطفاء وكذلك التَّخَيَّرُ، ويقال: اسْتَخَرَّ الله يَخْرُ لك؛ والله يَخِيْر للعبد إذا اسْتَخَارَهُ، والخيَارُ: الاسم من الاختيار، وهو طلب خَيْرِ الأمرين¹⁷.

والاختيار في لغة القرآن يراد به التفضيل، والانتقاء، والاصطفاء¹⁸.

ومن خلال تعريف اللغويين نستنتج أن الاختيار هو طلب الخير وذلك بترجيح أمر على أمر، فيه معنى الانتقاء والاصطفاء.

2- الاختيار في الاصطلاح: يمكن تعريف الاختيار بأنه: الميل إلى ما يُراد ويُرتضى¹⁹. ومعناه في جانب الضبط؛ أن ينتقي من له الاختيار من الضبط المروي عن

الأئمة ما هو راجح عنده، بناء على فكرة معينة، سواء ذكرها أم لم يذكرها، ثم هو لم يتقيد بمذهب بعينه ينسب إلى مصدر بذاته.

ثانيا: نماذج من اختيارات الإمام التنسي رحمه الله: للإمام التنسي رحمه الله تعالى اختيارات معتبرة أوردها في كتابه، وعبر عنها بصيغ وتعبيرات مختلفة منها:

1- **التعبير بالصحيح:** قال الإمام عند حديثه عن صورة الضمة والكسرة: "وظاهر كلام المصنف وغيره أن الضمة لها رأس، وكذلك الكسرة وهو الصحيح، وأجاز بعض المتأخرين إسقاط رأسيهما كما أسقط بعض الألف وهو صحيح أيضا"²⁰.

ومن الأمثلة على ذلك أيضا في حروف المد الواقعة أوائل السور الذي لا نص فيه عند المتقدمين في موضع المحذوف، أما المتأخرون فلهم في ذلك أوجه: "فمنهم من قال لا توضع؛ لأن الأئمة المقتدى بهم لم يعرجوا على ذلك بوجه، ولو كان مفتقرا إلى المط لتكلموا عليه؛ بدليل أنهم تكلموا على النقط، ومنهم من قال توضع؛ مراعاة للفظ؛ وانعدام حرف المد لا عبرة به"²¹، قال الإمام التنسي: "ثم اختلف الذين بعد هؤلاء في المختار من القولين، فمنهم من رجح الأول، وهو الصحيح عندي؛ لأن الأئمة المقتدى بهم لم يعرجوا عليه بوجه، ولو كان يفتقر إلى المد لتكلموا عليه"²².

2- **التعبير بصيغة الأصح:** لما تحدث عن حقيقة الإشمام، قال: "اختلف في حقيقته فقيل النطق بحركة تامة ممتزجة من ضمة وكسرة شيوعا، وقيل النطق بحركة تامة مركبة من حركتين إفرازا لا شيوعا، جزء الضمة مقدم وهو الأقل، يليه جزء الكسرة، وهو الأكثر، وهو الأصح لخلوص الياء"²³.

3- **التعبير بصيغة الأظهر:** في ضبط المختلس والمشم والمال ذهب جماعة إلى تعريتها من الشكل - وهو اختيار أبي داود رحمه الله -، وذهب جماعة إلى نقطها - هو

اختيار الداني رحمه الله -، قال: "والأظهر اختيار الداني إذ قد يظن الناظر أن التعري غفلة من الناظر فيقرؤه بحركة خالصة بخلاف تحريكه بغير حركة سائر الحروف"²⁴.

مثال آخر: عند موضع حرف المد الواقع في أوائل السور، قال: "من قال بافتقارها إلى المد قال يجعل أمامها على محل حرف المد، ثم قال والأظهر عندي بعد تسليم جعله أن يكون عليها؛ لأن حرف المد مطوي فيها"²⁵.

4- تضعيف الرأي غير الوجيه عنده: في ضبط ما زيدت فيه الألف بين كسرة وياء متولدة عنها، وإليه أشار بـ ﴿وَجَاءَ﴾ [الفجر: 23] قال: "وليس ثمَّ غيره، وعللت زيادتها فيه بإرادة الفرق بينه وبين حتى لكتب ألفه ياء، وهو عندي ضعيف؛ لأن ﴿وَجَاءَ﴾ ثنائي خطأ، وحتى ثلاثي خطأ، والأقرب أن يقال للفرق بينه وبين حي الذي هو ضد ميت"²⁶.

المطلب الثاني: انتقادات الإمام التنسي رحمه الله تعالى

أولاً: تعريف النقد:

1- النقد في اللغة: يطلق ويراد به عدة معان منها²⁷:

أن النقد خلاف النسيئة والتأخير، نقول ما زال فلان ينقد بصره إلى الشيء إذا لم يزل ينظر إليه، كما يطلق على المناقشة والنظر والتمحيص، نقول نقد الكلام أي ناقشه.

2- النقد في الاصطلاح: النقد بمفهومه العام يتضمن الفحص والموازنة والتمييز

والحكم، أما في مجال تناول القراءات فله مفهوم خاص، إذ هو فحص القراءات والنظر في وجوهاها، من حيث الإسناد والرسم واللغة ومناقشتها واختيار ما هو أفصح وأوضح والحكم عليها للتمييز بين ما هو متواتر في النقل، وما هو شاذ في الرواية، وبيان ما هو أقوى في الإعراب والمعنى، وأفشى في اللغة وما هو ضعيف في اللغة الشاذة القليلة الاستعمال²⁸.

ثانيا: نماذج من انتقادات الإمام التنسي.

يجد القارئ لكتاب الطراز مجموعة من الانتقادات سجلها الإمام على صاحب النظم وعلى غيره من الأئمة خاصة الإمام الرجراجي الشوشاوي رحمه الله المتوفى سنة: 899هـ، وهذا يدل على تمكن الإمام ورسوخ قدمه في العلم وأخذه بزمام اللغة وغيرها، وقد وقفت على عدة انتقادات منها:

1- انتقاداته للإمام الرجراجي: تبرز شخصية الإمام القوية في شرحه من خلال المناقشات التي يرد بها على الشراح، ويظهر طول باعه في الرد على الإمام الحسين الرجراجي رحمه الله تعالى، ونذكر نماذج من ذلك:

المثال الأول: لما تحدث عن حكم حروف المد المحذوفة قال: "لا يدخل حروف المد التي في أوائل السور، وإن لم تكن موجودة في الخط للإجماع على أنها لا تلحق، قال بعضهم لأن الصحابة رضي الله عنهم رسموها على غاية الاختصار، واكتفوا منها بالحرف الأول، فالإلحاق فيها مناف لمقصود الصحابة رضي الله عنهم وفيما قاله نظر، والذي عندي أن الصحابة لم يرسموها على الاختصار، وإنما رسموها على المعنى لا على اللفظ، فلم يحذف منها شيء البتة"²⁹، قال الإمام الرجراجي رحمه الله: "لا تلحق حروف المد؛ لأن الصحابة رسموها على إرادة غاية الاختصار"³⁰.

المثال الثاني: أحيانا يرد تأويلات مخالفة لأهل الفن، وذلك أثناء شرحه للأبيات الخاصة بموضع الحركات عند إعرابه لكلمة (في الحرف): يبين أنها تحتل أن تكون في للظرفية، لكن على المجاز لا على الحقيقة، وتحتل أن تكون للمصاحبة، ثم قال: "وزعم بعضهم أنها بمعنى من وفيه بعد، ولا يصح جعلها ظرفية حقيقة حقيقة؛ إذ يلزم عليه جعل الحركات في نفس الحرف، ولا قائل به"³¹، هذا الكلام اختاره الرجراجي رحمه الله إذ قال: "في ها هنا متروكة على أصلها من الظرفية وفي الكلام

حذف مضاف تقديره في أحكام وضع الحركة في جهة الحروف، وجهاته إما فوقية وإما سفلية، وغما أمامية، وهذا التأويل أولى وأقرب لأنه ليس فيه استعمال في غير موضوعه³².

وقال صاحب الجنى الداني: "تكون للظرفية حقيقة نحو واذكروا الله في أيام معدودات، ومجاز نحو: ولكم في القصاص حياة"³³.

المثال الثالث: رده عن بعض الشراح في إعراب البيت القائل: (ففتحة أعلاه وهي ألف...مبطوحة صغرى وضم يعرف)، قال: "مبطوحة صغرى نعتان للألف، أو صغرى حال من ضمير مبطوحة، وزعم بعضهم أنها خبران آخران وهو غير صحيح؛ لأن فائدتهما موقوفة على ألف فهو خبر قطعاً، وأتى بلفظ صغرى مؤنثاً مع التجريد وذلك ممنوع عند علماء العربية"³⁴، وفي هذا ردٌّ عن الإمام الرجراجي القائل بـ: "قوله مبطوحة صغرى يصح أن تكونا خبرين"³⁵، وقال المارغني رحمه الله تعالى: "أشار بقوله مبطوحة صغرى إلى صفتها"³⁶.

المثال الرابع: الرد على اعتراضات المتأخرين على كلام القدماء، وذلك عند ذكر ما تحتمله زيادة الياء في نحو: ﴿نَبَأٌ﴾ حيث قال في الرد على من جمع بين العلامتين علامة التحقيق وعلامة التسهيل: "وأما جعل علامتين لحرف واحد على قراءة واحدة فشيء لا يعقل، وخرَج بعضهم هنا وجوهاً أخرى، كلها هوس بني على ظن فاسد"³⁷، ويقصد بذلك الإمام الرجراجي لأنه أضاف على الأوجه الثمانية الموجودة في المحكم بسبعة أوجه بالقياس³⁸.

المثال الخامس: في ضبط المزيد لفظاً جعل الألف في الألفاظ الثمانية وهي: ﴿لَا مَبَّ﴾ على قراءة الياء، ﴿أَبْنُ﴾، ﴿إِذَا﴾، ﴿لَسَقَمَا﴾، ﴿وَلَيْكُونَا﴾، ﴿لَيْكُنَا﴾، ﴿وَأَنَا﴾، و﴿لَا يَلَيْفُ﴾ على قراءة ابن عامر بإسقاط الياء، فتناول التنسي رحمه الله كل

لفظ بالتفصيل على حدة، ويبيّن ما توهمه الإمام الرجرجي بأدلة وبراهين، أما ﴿لَاهَبَ﴾ فقد نص القدماء على نقطه على قراءة ورش بجعل النقطة الحمراء على البدل في رأس الألف المعانقة للام، ولم يذكر أحد فيه الدارة، وتبعهم الناظم على ذلك، قال: "وحمل بعضهم على الناظم جعل الدارة عليه لقوله فدارة تلزم ذا المزيّد، والعجب منه يقول هنا مع كونه لم يتقدم له ذكر في الأنواع التي ذكرها الناظم هنا مع كونه لم يتقدم له ذكر في الأنواع التي ذكرها الناظم هنا، وهي التي تعود عليها الإشارة، بل الناظم إنما قصد هنا الاحتراز منه"³⁹، ويقصد بذلك الإمام الرجرجي حيث قال: "ظاهر كلام المؤلف أنه يجعل عليه الدارة؛ لأنه ذكره في مورد الظمان، وخص في هذا الباب على أن الدارة تجعل على الحرف المزيّد"⁴⁰.

وأما ﴿أَبْنُ﴾ حيث وقع قال عنه الرجرجي: "احتمال زيادة الألف فيه، وجعل الدارة عليه"⁴¹، أما التنسي فقال: "والعجب من قول بعضهم إن القياس وقول الناظم يقتضي أن تجعل فيه الدارة زائدة على الجرة والابتداء، والمصنف إنما أراد الاحتراز منه"⁴².

أما ﴿لَسَقًا﴾، ﴿وَلَيْكُونَا﴾: "فلا يشك أحد أن ألفهما بدل من نون التوكيد الخفيفة"⁴³، كذلك لفظ ﴿إِذَا﴾ قال التنسي: "حمل بعضهم على الناظم جعل الدارة فيها، وقد ظلمه في ذلك، بل الناظم متحرز منه ومن أمثاله"⁴⁴، وذكر الرجرجي فيهم احتمال الزيادة وعدمها، وظاهر سياق كلامه أنه يختار الدارة حيث قال: "والصواب ما ذكره التنسي؛ لأن الناظم تكلم على الألفات الزائدة حقيقة، وحكم بجعل الدارة عليها، وسكت عن هذه"⁴⁵.

المثال السادس: اختلف في حكم النون والتنوين عند الميم، قال التنسي: "قيل الادغام ناقص وصوتها باق فحكم الميم أيضا على هذا القول حكم الواو والياء،

وقيل الموجود صوت الميم المبدلة منهما، وقيل صوت الميم المدغم فيها، وقيل صوتهما معا، وعلى الثلاثة الإدغام خالص كالنون خلاف ما توهمه بعضهم في الثاني والرابع أنه ناقص، وليس كما زعم⁴⁶، ويقصد به الرجراجي لأنه ذكر ذلك.

2- انتقاده للإمام الداني: في ضبط باب ﴿أَيْفَا﴾ و﴿أُؤَيِّنْكَ﴾ ذكر وجه استحسنة الإمام الداني، وهو أن تجعل على الياء دارة، وتحتها نقطة، ووجهه بأن الدارة علامة للتخفيف، والنقطة علامة للحركة، قال: "اختلف المتأخرون في معنى توجيه الداني الدارة بالدلالة على التخفيف، فمنهم من حمله على أن المراد تخفيف الهمزة، ومنهم من حمله على أن المراد تخفيف الحركة.... أما الجمع بين النقطة والدارة فصحيح، وأما توجيه الداني له فليس بشيء، بل النقطة علامة للهمزة المسهلة، والدارة لتوهم زيادة الياء؛ لأن القائل ذلك يرى أن هذا الموضع ليس بمحل الياء بوجه، وإنما هو محل الألف، لكنها لم تجعل؛ لئلا يجتمع صورتان، فصارت الياء عنده كأنها زائدة"⁴⁷.

3- انتقاداته لأهل اللغة: في موضوع إرادة الفرق بين واو الجمع وغيرها نحو: نفر وخرج، قال: "إن الواو التي بعد الراء وقبل الخاء يحتمل أن تكون علامة جمع فاعل نفر، ويكون لفظ خرج غير معطوف، وتحتمل العطف ويكون فاعل نفر مستترا، ففرقوا بين المعنيين بالألف، فإذا وجدت علم أنه فاعل وإذا عدت علم أنه ليس بفاعل، وحمل ما لا لبس فيه على ما فيه لبس، قال بعضهم وليس مثل هذا التركيب في القرآن، فلا يصح التعليل به، وإنما يعلل به النحاة، قلت وما قاله غير صحيح، بل هو كثير في القرآن، ومنه فكر وقدر، وأدبر واستكبر، فبانعدام الألف علم أنه ليس بواو جمع، وفي نحو كفرو هؤلاء بوجود الألف، تعين أنه واو جمع، وعلى تسليم انعدامه في القرآن لا يمنع التعليل به في القرآن، إذا علل به في الخط العربي الذي به كتب القرآن"⁴⁸.

4- الرد على بعض الأقوال غير المنسوبة لأحد: من ذلك:

عند حديثه عن ضبط: ﴿لِشَأْنِي﴾ [الكهف: 23] قال: "فقل زيدت فيه الألف تقوية

وتبييننا، والحاجز غير معتبر كما تقدم، وقيل دلالة على إشباع حركة الشين، وقيل فرقا بينه وبين لشيء لكتب ألفه بالياء، وهذا عندي ضعيف، لأنه ثلاثي خطأ ولشيء رباعي خطأ، والصواب عندي على هذا التعليل أنها زيدت فرقا بينه وبين لشيء المفتوح اللام، نحو لشيء عجاب لتساويهما خطأ، وخصت الزيادة بالمكسور اللام لاتحاده وتعدد غيره⁴⁹، والظاهر ما وجه به الإمام الجعبري، فذكر أن زيادة الألف في ﴿لِشَاءٍ﴾ يجعلها علامة فتحة الشين على ما كان في الاصطلاح الأول، ورد وجه التقوية بقوله: وقيل تقوية للهمزة ولو كان كذلك لرسمت بعد الياء⁵⁰.

5- انتقاده للشرح: يرد اعتراضات الشراح على الناظم بحجج قوية، وكانت له معهم مواقف شديدة في المناقشة، والرد بالأدلة والبراهين، لكنه التزم إزاء ذلك الصمت المطلق عن التصريح بأسمائهم، أو بمؤلفاتهم، يكتفي بذكر (وزعم بعضهم)، من ذلك:

أ- قال الإمام رحمه الله: "قال بعض الشراح ترك الناظم حكم صلة ميم الجمع إذا لم يقع بعدها همز، فتركها لها غفلة وسهو، وعندي أن قائل هذا هو أولى بوصف الغفلة والسهو؛ لأن الناظم إنما تكلم على مقراً نافع، ووصل الميم قبل غير الهمز، لم يثبت إلا عن طريق الحلواني عن قالون، وهي غير مشهورة، فلذلك أعرض عنها"⁵¹، فقوله بعدم الشهرة غير صواب، بل هي مشهورة، وهذا مثال فيه بعض الوهن.

ب- قوله أيضاً: "اعلم أن ما ذكره الناظم وغيره من جعل الدارة فوق الحرف الزائد لم يبينوا هل هي متصلة بالحرف أو منفصلة عنه، واضطرب رأي المتأخرين فيه، والصحيح والله أعلم كونها منفصلة كما هي في الساكن، وكذلك في المخفف عند من يشبثها"⁵²، واختار أبو داود عدم جعل على الحرف المخفف فقال: "أنقط به لا غير، وأميل إليه لخفته"⁵³، واختار الداني القول الأول إذ يقول: "وهو مذهب حسن، غير أني بقول أهل المدينة أقول، وبما جرى عليه استعمالهم أنقط"⁵⁴.

ت- انتقاده للإمام التجيبي: في بيانه لموضع الصلة التي هي جرة، أطلق الناظم كالشيخين في جعل الصلة في ألف الوصل ولم يفصلوا بين أن يكون ما قبله مما يمكن الوقف عليه، أو مما لا يمكن الوقف عليه، قال: "وزعم التجيبي أن ذلك خاص بما يمكن الوقف عليه، وفيما قاله نظر، لأنه إذا صح جعل الصلة الدالة على السقوط فيما يسقط في الوصل فقط، فلأن تجعل فيما يسقط في الحالين أخرى كما هو الشأن في دارة الزائد خطأ، الدالة على سقوطه وصلا ووقفا"⁵⁵، وجرى به عمل أهل المغرب في الضبط، وبمذهب التنسي رحمه الله جرى عمل أهل المشرق.

6- انتقاده للناظم: من ذلك:

أ- عند حديثه عن الضبط الذي اخترعه الخليل، وإتباع الناس له قال: "إلا أن عبارته لم توف بالمقصود من كون ما ارتضاه هو ما استنبطه الخليل؛ لأن لفظه لا يدل إلا على كونه مستنبطاً في زمن الخليل، ولا يدل على أن الخليل هو المستنبط"⁵⁶.

ب- لما تحدث عن التنوين إذا وقع بعده حرف من حروف الإدغام قال: "اشتراط الناظم إبقاء الغنة، الظاهر أنه لا يحتاج إليه؛ لأن كلامه على ضبط مقراً نافع، ولم يرد عن نافع قط الإدغام التام في الواو والياء، وإنما يروى عن حمزة من طريق خلف، وإنما يحسن الإتيان بهذا الشرط ممن تكلم على الضبط لجميع القراء كالداني"⁵⁷، قال ابن الجزري رحمه الله تعالى: "بل نقول هي رواية خلف عن حمزة"⁵⁸.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي يسر وأعان على إتمام هذا البحث، بعد هذه الجولة مع الإمام التنسي نخلص إلى أهم النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج: منها:

✓ سعة اطلاع الإمام التنسي -رحمه الله تعالى- ورسوخ قدمه في علم الضبط، والإمام به، وظهر ذلك جلياً من خلال ردوده وانتقاداته.

- ✓ تبين من خلال البحث حسن خلق الإمام ودماثة أدبه، وجلالة قدره، والناظر لكتابه يلمس ذلك أثناء بسطه للمسائل العلمية والتحقيق فيها، ومناقشة غيره فيها.
- ✓ يمتاز الإمام التنسي في اختياراته بالنزاهة، فهو عالم متفنن ومتبحر في كثير من العلوم، لذلك كان إماماً في هذا الفن.
- ✓ أهمية كتاب الطراز حيث يعتبر العمدة في ضبط المصاحف ونسخها.
- ✓ استناد الإمام - رحمه الله - في اختياره ونقده على قواعد علمية مؤصلة، وموافقته كثيراً لما يرضحه أجلة علماء الأمة.

ثانياً التوصيات:

- ✓ أولاً وقبل كل شيء أوصي نفسي وغيري بتقوى الله في السر والعلن.
- ✓ للإمام التنسي - رحمه الله تعالى - عدة آراء واختيارات لو قارنها الباحث مع غيره من الأئمة لحصل زاد كبير في مناقشة الأقوال ومقارنتها.
- ✓ على طلبة العلم توجيه الأنظار نحو المخطوطات التي بقيت حبيسة رهن الخزائن، والسعي نحو تحقيقها، لما فيها من مسائل وفوائد لم توجد في غيرها من الكتب المحققة.

وفي الختام أسأل الله العليّ القدير أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، صواباً على هدي نبيه الكريم محمد ﷺ وأن يتقبله مني، ويغفر لي ما كان فيه من خطأ أو نسيان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

1. أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار، أبو داود سليمان بن نجاح، حققه وعلق عليه: أحمد شرشال، السعودية، طبع مجمع الملك فهد، ط 1 سنة: 1427 هـ.
2. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب

- بالمترضى الزبيدي، دار الهداية، (د.ط.ت.)
3. التوقيف على مهمات التعاريف، عبد الرؤوف بن المناوي، عالم الكتب، ط1، سنة: 1410هـ/1990م.
4. الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: فخر الدين قباوه، محمد نديم فاضل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1413هـ/1992م.
5. الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، القاضي الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، تحقيق: مازن المبارك، بيروت، لبنان، دار الفكر، ط1، سنة: 1411هـ/1991م.
6. حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي، تصحيح: علي محمد الضباع، مصطفى الباي الحلبي، 1355هـ.
7. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، لابن فرحون إبراهيم اليعمري، مصر، مطبعة السعادة، 1329هـ.
8. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي محمد الضباع، قرأه ونقحه وأذن بتدريسه: محمد علي خلف الحسيني، مطبعة المشهد الحسيني، ط1، ص154.
9. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، ط1، 1349هـ.
10. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد الدمشقي، ابن الجزري، ضبطه وعلق عليه أنس مهرة، بيروت، دار الكتب العلمية، ط2، 1420هـ/2000م.
11. الطراز في شرح ضبط الخراز، محمد بن عبد الله التنسي، دراسة وتحقيق: أحمد شرشال، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط1، سنة: 1420هـ/2000م.
12. قراءة في نحو القراءات القرآنية، دراسة دلالية لنماذج، بوسغادي حبيب، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1971م.
13. لسان العرب، ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، بيروت، دار صادر، (د.ط.)، (د.ت.ن.).
14. المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد الداني، عنى بتحقيقه: عزة حسن، دمشق سورية، دار الفكر، ط2 سنة: 1407هـ/1986م.
15. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1993م.
16. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد

- هارون، بيروت، لبنان، دار الفكر، دار الجليل، ط2، 1420هـ/1999م.
17. النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد الدمشقي، ابن الجزري، راجعه: علي محمد الضباع، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ط)، (د.ت.ن).
18. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، حققه إحسان عباس، بيروت، دار صادر، 1388هـ.
19. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، التنبكتي، أحمد بابا بن با أحمد بن أحمد بن عمر، طبعة فاس الحجرية، 1317هـ.
20. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، بيروت، مكتبة لبنان، (د.ط)، 1986م.
21. ينظر بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمان وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل من خلافيات الرسم في القرآن وربما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح برهان، الإمام عبد الرحمان بن أبي القاسم بن القاضي، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الكريم بوغزالة، الجزائر، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر، ط1، 1437هـ/2015م.

ثانياً: المخطوطات:

- مخطوطة جميلة أرباب المراسد في شرح عقيلة أتراب القصائد للجعبري، برقم 2241، مصور في مكتبة جامعة الملك سعود.
- مخطوطة حلة الأعيان على عمدة البيان للحسين بن علي بن طلحة الرجرجي الشوشاوي، مخطوط تحت رقم 580864، مصور بمركز جمعة الماجد بدمشق.

الحواشي والإحالات:

- 1 - معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1414هـ/1993م، ج3، ص385.
- 2 - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، المقرئ التلمساني، حققه، إحسان عباس، بيروت، دار صادر، 1388هـ، ج6، ص159.
- 3 - نيل الابتهاج بتطريز الديباج، التنبكتي، أحمد بن با أحمد بن أحمد بن عمر، طبعة فاس الحجرية، 1317هـ، ص293.
- 4 - المرجع نفسه، ص85.
- 5 - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، ط1، 1349هـ، ص267.
- 6 - ينظر: نيل الابتهاج، التنبكتي، ص572، وشجرة النور الزكية، محمد مخلوف، ص672.

- 7 - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون إبراهيم اليعمري، مصر، مطبعة السعادة، 1329هـ، ص90.
- 8 - مقدمة الطراز في شرح ضبط الخراز، محمد بن عبد الله التنسي، دراسة وتحقيق: أحمد شرشال، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط1، سنة: 1420هـ/2000م، ص5-6.
- 9 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص44-190.
- 10 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص25-26.
- 11 - المرجع نفسه، ص60.
- 12 - النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد الدمشقي، ابن الجزري، راجعه: علي محمد الضباع، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ط)، (د.ت.ن)، ج2، ص23-24.
- 13 - شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد الدمشقي، ابن الجزري، ضبطه وعلق عليه أنس مهرة، بيروت، دار الكتب العلمية، ط2، 1420هـ/2000م، ص114.
- 14 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص160-161.
- 15 - حرز الأمان ووجه التهاني في القراءات السبع، أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي، تصحيح: علي محمد الضباع، مصطفى البابي الحلبي، 1355هـ، ص18.
- 16 - معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، بيروت، لبنان، دار الفكر، دار الخيل، ط2، 1420هـ/1999م، مادة(خير)، ج2، ص232.
- 17 - لسان العرب، ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، بيروت، دار صادر، (د.ط)، (د.ت.ن)، مادة (خَر)، ج4، ص257-259.
- 18 - جامع الرسائل، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: محمد رشاد سالم، جدة، دار المدني، ط2، سنة: 1405هـ/1984م، ج1، ص137.
- 19 - الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، القاضي الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، تحقيق: مازن المبارك، بيروت، لبنان، دار الفكر، ط1، سنة: 1411هـ/1991م، ص69.
- 20 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص22.
- 21 - سمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي محمد الضباع، قرأه ونقحه وأذن بتدريسه: محمد علي خلف الحسيني، مطبعة المشهد الحسيني، ط1، (د.ت.ن)، ص191.
- 22 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص124-125.
- 23 - المرجع نفسه، ص80-81.
- 24 - المرجع نفسه، ص84.
- 25 - المرجع نفسه، ص125-126.

- 26 - المرجع نفسه، ص 349.
- 27 - ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بالمرتضى الزبيدي، دار الهداية، (د.ط.ت)، ج 9، ص 230-235.
- 28 - قراءة في نحو القراءات القرآنية، دراسة دلالية لتنازع، بوسغادي حبيب، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1971م، ص 156.
- 29 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 123.
- 30 - مخطوطة حلة الأعيان للإمام الرجراجي الشوشاوي، الوجه 88.
- 31 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 17.
- 32 - مخطوطة حلة الأعيان للإمام الرجراجي الشوشاوي، الوجه ب 37.
- 33 - الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: فخر الدين قباوه، محمد نديم فاضل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1413هـ/1992م، ص 250.
- 34 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 19.
- 35 - مخطوطة حلة الأعيان للإمام الرجراجي الشوشاوي، الوجه ب 45.
- 36 - دليل الحيران للمارغني، مرجع سابق، ص 347.
- 37 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 378-379.
- 38 - مخطوطة حلة الأعيان للإمام الرجراجي الشوشاوي، الوجه ب 110.
- 39 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 409.
- 40 - مخطوطة حلة الأعيان للإمام الرجراجي الشوشاوي، الوجه ب 143.
- 41 - المخطوطة نفسها الوجه ب 204.
- 42 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 410-411.
- 43 - المرجع نفسه، ص 411.
- 44 - المرجع نفسه، ص 411-412.
- 45 - مخطوطة حلة الأعيان للإمام الرجراجي الشوشاوي، الوجه ب 73.
- 46 - ينظر: الطراز للتنسي، ص 61-62، و مخطوطة حلة الأعيان للرجراجي، الوجه 80.
- 47 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 192-193.
- 48 - المرجع نفسه، ص 358-359.
- 49 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 353.
- 50 - مخطوطة الجميلة للجعبري، 244.
- 51 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 132.

- 52 - المرجع نفسه، ص 416.
- 53 - أصول الضبط وكيفية على جهة الاختصار، أبو داود سليمان بن نجاح، حققه وعلق عليه: أحمد شرشال، السعودية، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط 1 سنة: 1427 هـ، ص 250.
- 54 - المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد الداني، عنى بتحقيقه: عزة حسن، دمشق، سورية، دار الفكر، ط 2 سنة: 1407 هـ/1986م، ص 195.
- 55 - بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمان وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل من خلافيات الرسم في القرآن وربما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح برهان، الإمام عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الكريم بوغزالة، الجزائر، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر، ط 1، 1437 هـ/2015م، ص 33-34.
- 56 - الطراز للتنسي، مرجع سابق، ص 14-15.
- 57 - المرجع نفسه، ص 59-60.
- 58 - النشر في القراءات العشر، لابن جزري، مرجع سابق، ج 2، ص 24.

The manifestations of the criticism and choice at Imam Al-Tansi Through his book " Al-Teraz "

Leyla Chabrou

Prof. Kamel Guedda

www.leilachebrou1979@gmail.com / guedda-kamal@univ-eloued.dz

Institute of Islamic Sciences, Laboratory of Doctrinal and Judicial Studies, University of El Oued,

Abstract:

The book of Imam Al-Tansi " Teraz " is one of the most prominent works of correction in particular. The Imam has made a great effort in the investigation, criticism and choice. I have tried to present in this research the most important aspects of choice and criticism of the imam.

The first is a summary of the life of the imam, his author and his scientific value. All this is in two demands. The second topic deals with the choices of the imam and his criticisms in the two demands as well. At the end of the research I finished with a set of conclusions and recommendations.

Key words:

Mus'haf; Qira'at ; Imam Al-Tansi; The book of "Teraz" The choice; The criticism

مظاهر النقد والاختيار عند الإمام التنسي من خلال كتابه الطراز ط.د/ليلي شبرو ، أ.د/كمال قدة